

أبنية المصادر

مقدمة:

المصدر عند علماء اللغة العربية ما دل على الحدث مجرداً من الزمن، وتجرده من الزمن يميزه من الفعل الذي يدل على الحدث مقترناً بالزمن.

فاذا قلنا مثلاً: (قاتل الجندي العراقي عدوه قتال الأبطال) كانت كلمة (قاتل) فعلاً، لأنها دلت على الحدث المقترن بالزمن الماضي، وكانت كلمة (قتال) مصدرراً لأنها دلت على فعل القتال من غير اقتران بالزمن.

فالمصدر: هو الاسم المأخوذ من لفظ الفعل الدال على حدث ما، مجرد من الزمان أو المكان، على نحو:

كتابة = المصدر (كتابة) مأخوذ من فعله (كتب).

ذهاب = المصدر (ذهاب) مأخوذ من فعله (ذهب)

لاحظ أنّ اللفظين (كتابة - ذهاب) دلت على حدث، ولكنها لا تدل على زمن - فهي مجردة من الزمن-، وعليه فتعد مصادر.

الفعل: لفظ يدل على حدث إلى جانب دلالاته على الزمن، على نحو:

كتب = إذ نجد أنّ الفعل (كتب) دل على عملية الكتابة (الحدث)، كما دل على زمن وقوع الكتابة؛ وهو الماضي.

يذهب = نجد أنّ الفعل (يذهب) دل على عملية الذهاب (الحدث)، كما دل على زمن وقوع عملية الذهاب؛ وهي الحاضر المضارع.

نلاحظ أنّ اللفظين (كتب - يذهب) دلت على حدث (الكتابة - الذهاب) على الترتيب، وارتبطا بزمن معين (الماضي - المضارع) على الترتيب، وعليه فتعد أفعالاً.

مصادر الأفعال الثلاثية

للفعل الماضي الثلاثي ثلاثة أوزان معروفة هي:

١- (فَعَلَ) المفتوح العين ويكون:

- أ. لازماً ك (جَلَسَ) و(ذَهَبَ) و(طَلَعَ) و(قَفَزَ) و(سَقَطَ) وغيرها.
ب. متعدياً ك(نَصَرَ) و(مَدَحَ) و(أَكَلَ) و(أَخَذَ) و(قَطَعَ) وغيرها.

٢- (فَعِلَ) مكسور العين، ويكون:

- أ. لازماً ك (فَرِحَ) و(حَزِنَ) و(طَرِبَ) وغيرها.
ب. متعدياً ك(فَهِمَ) و(حَمِدَ) و(جَهِلَ) و(أَمِنَ) وغيرها .

٣- (فَعُلَ) مضموم العين ولا يكون الا لازماً

- ك(عَظُمَ) و(ظُرْفَ) و(سَهَلَ) و(صَعِبَ) و(فَصِحَ) وغيرها.

وستكون اوزان الفعل الماضي الثلاثي باختلاف افعالها متعدياً ولزوماً
مفتاحاً لدراسة أبنية مصادر الفعل الثلاثي:

أولاً: مصادر (فَعَلَ) اللازم:

إذا كان الفعل على وزن (فَعَلَ) اللازم فقياس مصدره (فُعُول) بضم الفاء والعين نحو:

غَرَبَ غُرُوباً وَسَجَدَ سُجُوداً وَرَكَعَ رُكُوعاً وَسَكَنَ سُكُوناً وَجَلَسَ جُلُوساً وَوَقَفَ وَقُوفاً وَحَضَرَ حُضُوراً.

ثانياً: مصادر (فَعَّلَ) و(فَعَّلِ) المتعديين:

إذا كان الفعل الثلاثي على (فَعَّلَ) أو (فَعَّلِ) متعدياً كان مصدره على وزن (فَعَّلَ) بفتح الفاء وسكون العين

- فمن مصادر (فَعَّلَ) المتعدي:
نَحَّتْ نَحْتًا، وَطَعَنَ طَعْنًا وَجَذَبَ جَذْبًا وَضَرَبَ ضَرْبًا وَرَفَضَ رَفْضًا.
- ومن مصادر (فَعَّلِ) المتعدي:
جَهَلَ جَهْلًا، شَرِبَ شَرْبًا، أَمِنَ أَمْنًا، حَمَدَ حَمْدًا....

ثالثاً: مصادر (فَعَّلَ) اللازم:

إذا كان (فَعَّلَ) لازماً فقياس مصدره (فَعَّلَ) نحو
فَرِحَ فَرَحًا، وَطَرِبَ طَرِبًا، وَفَرَعَ فَرَعًا، وَنَدِمَ نَدَمًا، وَغَرِقَ غَرَقًا،

رابعاً: مصادر (فَعَّلَ)

- إذا كان الفعل على وزن (فَعَّلَ) فمصدره يكون على وزن:
- أ. (فَعَّالَةٌ): بَدُنُ بَدَانَةً، وَبُرْعُ بَرَّاعَةٌ، وَبَسَلُ (شَجَع) بَسَالَةً، وَبَطْنُ بَطَانَةً وَتَقَفَ تَقَافَةً وَجَزَلَ جَزَالَةً، وَجَلَدُ (قَوِي) جَلَادَةً،

• ب. (فَعُولَةٌ)

ومما ورد على (فَعُولَةٌ) :

بُرْدٌ بَرُودَةٌ ، وَثُنٌّ ثُنُونَةٌ ، وَحَمَضٌ حَمُوضَةٌ ، وَخَشَنٌ خُشُونَةٌ ، وَرَطَبٌ رَطُوبَةٌ وَرَعْنٌ رَعُونَةٌ.....

• ج. وَقَدْ يَرِدُ عَلَى (فَعَالٍ)

نحو: وَجَمَلٌ جَمَالًا ، وَحَرْمٌ حَرَامًا ، وَكَسَدَتْ البِضَاعَةُ كَسَادًا ، وَكَمَلٌ كَمَالًا.

• د. أَوْ عَلَى (فُعْلٍ).

ومما ورد على (فُعْلٍ) :

بُخِلَ بُخْلًا ، وَبَعُدَ بَعْدًا ، وَحَسُنَ حُسْنًا ، وَسَقِمَ سَقَمًا ، وَضَعِفَ ضَعْفًا.....



ملحوظات :

١. كيف نميز بين الفعل اللازم والفعل المتعدي

- قبول ضمائر النصب المتصلة (هاء الغيبة، كاف الخطاب، ياء المتكلم ، هم)

○ الفعل المتعدي: يقبل الاتصال به، مثال: (ضرب: ضربه/ضربك/ضربني / ضربهم)

○ الفعل اللازم: لا يقبلها، مثال: (جلس : جلسه، لا يصح)

- استخدام سؤال "ماذا" أو "ماذا + الفعل + الفاعل:"

○ الفعل المتعدي: يصح السؤال به (مثال: ماذا أكل؟ : أكل التفاحة)

○ الفعل اللازم: لا يصح السؤال به (مثال: ماذا نام؟ لا إجابة صحيحة).

٢. أي فعل تتصل به الضمائر (هـ ، ك ، ي ، نا (المفعولين) فهو متعد:

رزقه الله ، كرمك المعلم ، اعطني الكتاب، خلقنا الله.

مصادر الأفعال الثلاثية

بالاعتماد على المعنى الذي يؤديه الفعل

١. اذا كان الفعل يدل على حرفة فقياس مصدره (فَعَالَةٌ) نحو :
كِتَابَةٌ، وَجِجَامَةٌ، وَحِيَاكَةٌ، وَخِيَاطَةٌ، وَنِجَارَةٌ، وَصِيَاغَةٌ، وَزِرَاعَةٌ،
وَرِمَايَةٌ، وَصِنَاعَةٌ، وَحِدَادَةٌ، وَدِبَاغَةٌ، وَفِلَاحَةٌ، وَطِبَابَةٌ، وَرِيَاغَةٌ...

٢. اذا كان الفعل يدل على لون فقياس مصدره على:

أ. (فُعْلَةٌ) إن كان صحيحاً
نحو : حُمْرَةٌ، وَخُضْرَةٌ، وَزُرْقَةٌ، وَصُفْرَةٌ، وَشُهْبَةٌ (مخالطة البياض
السواد)، ، وَحُلْكَةٌ (شدة السواد)، وَرُقْطَةٌ (سواد فيه نقط بيض او
العكس).

ب. أو على وزن (فَعَّالٌ) اذا كان معتل العين

نحو : سَوَادٌ، وَبَيَاضٌ وَغَيْرَهُمَا.

٤. اذا كان الفعل يدل على امتناع فقياس مصدره على (فَعَّالٌ)

نحو : نِفَارٌ، وَإِبَاقٌ، وَفِرَارٌ، وَعِنَادٌ، وَحِدَادٌ (الامتناع عن
الزينة).....

٥. اذا كان الفعل يدل على حركة واضطراب فقياس مصدره على وزن (فَعْلَان) نحو:

طَوَّفَان، وَدَوَّرَان، وَطَيَّرَان، وَغَلِيَّان، وَخَفَقَان، وَثَوَّرَان، وَهَيَّجَان، وَرَجَفَان، وَفِيضَان، وَفَوَّرَان، وَجَرِيَّان، وَسَيَّلَان.....

٦. اذا كان الفعل يدل على داء فقياس مصدره على (فَعَال) نحو:

سُعَال، وَدُوَّار، وَزُكَّام، وَصُدَاع، وَرُعَاف، وَبُجَّاح (مرض يصيب الحلق)، ، وَعَطَّاس، وَذُهَّان (شروذ الذهن)، ، وَهَزَال. وغير ذلك.

٧. اذا كان الفعل يدل على سير فقياس مصدره (فَعِيل) نحو: ديب، ورحيل.....

٨. اذا كان الفعل يدل على صوت فمصدره إما على: أ. (فَعَال) نحو:

عَوَاء الذئب، وَنَبَّاح الكلب وَخُوَّار الثور وَبُكَاء الطفل وَصُرَاح، وَمَوَاء القطاة ، وَنَعَّاق الغراب ومكاء (الصفير بالفم)...

ب. او على (فَعِيل) نحو:

نَعِيق البوم وَنَقِيق الضفادع وَضَجِيج الناس وَطَنِين الذباب وَصَلِيل السيوف وَفَجِيج الافرعى وَنَهِيْق الحمار وَزَفِير الإنسان وَشَهِيْقَه وَصَهِيل



الفرس وهديل الحمام وزئير الاسد ورنين الجرس وانين المريض
وحفيف الشجر وصرير القلم والباب، وخرير الماء وشخير الإنسان
وعويل الإنسان ونحيبه